مجلس النواب

الفريق الحركي الرباط في 2025/03/10

الرقم : 20617

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

المساعدات الأجنبية في المناسبات الدينية بخلفيات انتخابوية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

على غرار بعض المناسبات الدينية، يتم استغلال شهر رمضان من قبل بعض الجهات الحزبية، لتوزيع قفف رمضان ومواد أخرى، والمثير أن هذه التصرفات التي لا تخفى خلفياتها الانتخابوية، تتم تحت غطاء المساعدات الاجتماعية، لكن الهدف الخفي الذي يبرره تسجيل أسماء وهواتف المستفيدين بعيد كل البعد عن الجانب الاجتماعي، الامر الذي يمكن اعتباره تلاعبا بمعاناة المواطنين واستغلالا لحاجتهم وهشاشتهم، لاسيما في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يعانون منها، وإذا كنا لا نمانع في مد يد المساعدة للمواطنين المحتاجين ابان الشهر الفضيل، ونعتبره اجرا محسوبا عند الله، فإننا لا نجد تفسيرا لربط هذه المساعدات بإنخرطات حزبية تمر عبر ملأ استمارات وتوقيعات بل واشتراطات بالعضوية داخل هذه التنظيمات، في صورة وسلوك يثيران الاشمئزاز والتقزز، ويمسان بحرمة العمل السياسي النبيل من خلال استغلال الفقر والعوز لاستمالة المواطنين ليس عبر قناعاتهم وانما عبر استدراجهم باللعب على حاجتهم وشظف عيشهم.

وما يزيد من خطورة الامر هو استغلال المعطيات الشخصية المؤطرة بقوانين في ضرب صارخ لحقوق المواطنين لتصريف اجندات سياسية ضيقة .

وانطلاقا، مما تقدم، نسائلكم السيد الوزير المحترم عن التدابير التي تتخذونها للحد من استغلال الفقر والحاجة لعدد من المواطنين تحت يافطة المساعدات الاجتماعية والعينية، وذلك بخلفيات انتخابوية؟ وهل هناك إجراءات في الأفق لمنع استغلال المعطيات الشخصية للمعنيين في أهداف أخرى؟ وما هو الأثر الذي يمكن ترتيبه في حالة رصد هذه الخروقات؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد والزين